

شخصية الطالب بجامعة نجران في ضوء قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

علي بن محمد زكري ، محمد خضر عبد المختار
قسم التربية وعلم النفس - جامعة نجران

المستخلص

يهدف البحث الحالي الي التعرف علي الخصائص النفسية لشخصية طلاب جامعة نجران في ضوء قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، واختلاف الخصائص باختلاف كل من: الجنس، المرحلة الجامعية، الكليات العملية والنظرية، وتكونت العينة من (800) طالب وطالبة من جامعة نجران منهم (393) طالب، (407) طالبة، طبقت عليهم قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري Costa & McCrae تعريب بدر الانصاري. وباستخدام التحليل العاملي بطريقة الفاريمكس، واختبار (ت)، ومعاملات ارتباط سبيرمان اظهرت النتائج:

- توجد علاقة دالة موجبة عند مستوي (0.01) بين ابعاد القائمة الخمسة للعوامل الكبرى (العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير)
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات علي قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية علي قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين (المستوي الاول والثاني- المستوي السابع والثامن) علي قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الكلمات المفتاحية: شخصية الطالب -جامعة نجران -العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

المقدمة

تركز الدراسة علي بحث (الخصائص النفسية لشخصية الطالب) والتي تعتبر مؤشر جيد للعملية التعليمية، كما أن الدراسة تقدم وصفاً وتخطيطاً لخصائص شخصية الطالب الجامعي في ضوء مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و تقدم للبيئة والثقافة السعودية بشكل عام وجامعة نجران بشكل خاص مقياس يتصف بالعالمية وتم تقنينه واعادته في العديد من الثقافات المختلفة إلا ان جامعة نجران وكذلك الثقافة السعودية تحتاج لبحث وتقديم العديد من الادوات والمقاييس النفسية التي تستخدم لرسم وتخطيط خصائص شخصية الطالب الجامعي والتي تعتبر مؤشر جيد لتحديد التوجه الايجابي نحو العملية التعليمية. وعلى الرغم من ان موضوع الشخصية موضوع شائك وشيك في الدراسات النفسية فهو شائك لأنه من اعقد الموضوعات في دراسته، وشيك لأنه قديم وحديث ومتجدد في الدراسات النفسية، ويعد موضوع الدراسة عن العوامل الكبرى للشخصية من الموضوعات التي برز الاهتمام بدراستها في الوطن العربي في الأونة الأخيرة، على الرغم من أن الاهتمام بهذا النوع من الدراسات قطع شوطاً كبيراً في الثقافات الاجنبية (1-5)، وإن كانت الدراسات في هذا المجال مازالت في حاجة ماسة إلي العديد من التعمق والتحليل في ضوء الثقافة العربية .

وقد تعددت الدراسات العربية التي تناولت قائمة العوامل الخمس الكبرى من حيث الاعداد والتقنين ومصادقية تطبيقها علي طلاب الجامعة⁽⁶⁾، ومنها ما تناول قائمة العوامل الخمسة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية كالشعور بالوحدة والاكئاب⁽⁷⁾، او بالرضا الوظيفي⁽⁸⁾، او علاقتها بالأداء الوظيفي⁽¹⁰⁾، كما تناولت بعض الدراسات تطوير قائمة العوامل الخمس الكبرى وتقديمها في صورة مختصرة⁽¹¹⁾. والى جانب ذلك فقد تعددت مفاهيم الشخصية وايضا الرؤي والاتجاهات المفسرة له، علي اعتبار أن مفهوم الشخصية استخدمه علماء النفس لوصف تفرد وتميز الفرد بخصائص تجعله يختلف عن الاخرين.

والشخصية كما عرضه⁽¹¹⁾ تتضمن الاحكام المتعلقة بمن هو هذا الشخص؟ وهل يختلف هذا الشخص عن الاخرين؟ كما تسهم في الشخصية العديد من العوامل البيولوجية والاجتماعية والخبرات الثقافية التي تحدد تفرد وتميز الشخص.

ويبدو مفهوم الشخصية لغير المتخصصين بالانطباع الذي يأخذه شخص ما عن شخص آخر , أي في ضوء (الجاذبية الاجتماعية)

الا ان هذا المفهوم غير كاف لفهم الشخصية نظراً لان :

أ - مفهوم الجاذبية الاجتماعية والذي يعتمد علي المظهر يعتبر جزء من الشخصية واصدار الحكم علي ذلك غير كاف .
ب - ان الشخصية المعروفة تاريخياً تعطي انطباع عنها دون معرفة جوانب السلوك الأخرى .

يمكن تناول مفهوم الشخصية بالقدرة علي ايجاد علاقات جيدة مع الآخرين . أو حسن التصرف مع الآخرين بطرق يمكن ملاحظتها , فضلاً عن تناول الشخصية من حيث القبول من الآخرين (12) . والشخصية تعني بالإنجليزية "Personality" واصليها مصطلح لاتيني مشتق من كلمة "برسونا Persona" وهي القناع، ويعود استعمالها الى زمن الاغريق حين كان الممثل المسرحي يضع القناع على وجهه عند أداءه لدور شخصيات معينة بغية ايضاح الصفات المميزة التي يتطلب منه الدور على المسرح. أي أن المقصود بمصطلح الشخصية هو المظهر. ويقابل ذلك في علم النفس الحديث، السلوك الذي يتفق مع القيام بدور معين.(13)

ويتفق علماء نفس الشخصية الجدد على ان الشخصية هي نمط سلوكي مركب ثابت الى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الافراد ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والاجهزة المتفاعلة معاً، التي تضم القدرات العقلية والانفعال والارادة والتركيب الجسمي الوراثي والوظائف الفسيولوجية والاحداث التاريخية الحياتية والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة واسلوبه المميز في التكيف للبيئة (14) . ويوجز (12) في كتابه نظريات الشخصية : أن مفهوم الشخصية تنظيم ديناميكي من الخصائص التي يمتلكها الشخص والذي يؤثر بشكل فريد علي ادراك الآخرين له في المواقف المختلفة، كما أن الشخصية "بناء سيكولوجي مركب يحتوي على الخلفية الوراثية للفرد وعلى تاريخ التعلم والاساليب التي تؤثر فيها تعقيدات هذه الاحداث المنظمة والمتكاملة على استجابة الفرد لمثيرات البيئة المحيطة(13) أما أحمد عبادة (15) فيرى أن الشخصية " نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، الثابتة نسبياً، والتي تميز الفرد عن غيره و تحدد اسلوب تعامله و تفاعله مع الآخرين، وايضا مع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به(16) .

ويعرف " أحمد عبد الخالق الشخصية : بأنها نمط سلوكي مركب ثابت ودائم إلي حد كبير. يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية والوجدان أو الانفعال والنزوع أو الإرادة وتركيب الجسم والوظائف الفيزيولوجية، والتي تحدد طريقة تكوين الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق لبيئته(16) .

كما تعددت مفاهيم الشخصية تعددت النظريات التي تناولت الشخصية نوجزها في محاور خمس:-

أ - النظريات التحليلية(فرويد - يونج - أدلر-هورني-اريكسون -كويت)

ب - نظرية السمات (البورت-كاتل ايزنك)

ت - النظرية المعرفية(كيلي)

ث - النظريات الانسانية(ماسلو- روجرز)

ج - النظريات السلوكية الاجتماعية (سكنر - روترز- باندورا) (12)

كما نعرض خمس وجهات نظر حديثة لتناول الشخصية هي :-

1-تفسير الشخصية من وجهة النظر البيولوجية (Cattell, and Eysenck)

2-الحاجة الي منظور متعدد الثقافات في دراسة الشخصية (Kitayama, Markus, Matsumoto)

3-منظور السمات والخصائص التي توصف الشخصية(1)

4-منظور الاهداف التي تحدد الشخصية

5-الشخصية من منظور علم النفس الايجابي , (الهدف تحسين نوعية الحياة)

خلاصة القول ان النظريات المعاصرة في علم دراسة الشخصية لا تعني ان النظريات الكلاسيكية القديم اقل قيمة في برامجها البحثية وقد لاقت قبولا في وقتها والان تعتبر نظريات ميتة وعفا عليها الزمن , الامر الذي يتطلب ان تستغل البيانات لاختبار صحة وفرضيات هذه النظريات(12) .

كما تعددت المفاهيم والاتجاهات في تناول الشخصية تعددت الادوات والمقاييس التي من خلالها يتم قياس الشخصية أو مكوناتها وعواملها , أيضا تعددت الدراسات التي تناولت الشخصية ركزت علي قياس الشخصية , ومنها ما يدرس العلاقة

شخصية الطالب بجامعة نجران في ضوء قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

بين ابعاد الشخصية وبعض المتغيرات النفسية او المتغيرات الديمجرافية ونظرا لان البحث الحالي يتناول الشخصية من حيث العوامل أو الأبعاد والسمات، الخصائص نعرض لأهم الدراسات في هذا المجال :-
 في دراسة (8) عن العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي. تهدف الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية الانبساطية، التفاني، عامل الوداعة، و عامل الانفتاح على الخبرة) وبين الاكتئاب و معرفة الفروق بين مرضى الاكتئاب في ضوء العوامل الخمسة للشخصية وكذلك إمكانية التنبؤ بمستوى الاكتئاب لدى عينة الدارسة باختلاف ، المستوى التعليمي والفئات العمرية ، الحالة الاجتماعية، استخدم قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من اعداد (1) تعريب بدر الانصاري ومقياس "بيك" للاكتئاب .ومن اهم النتائج وجود ارتباط سالب دال ، بين عامل العصابية والاكتئاب وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين عامل الانفتاح علي الخبرة ،الانبساط ،الوداعة ، والاكتئاب (8). وفي دراسة (14) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية تم استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجون ودونا هو و كينتلت أظهرت النتائج أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً هي (المقبولية وأقلها شيوعاً العصابية).

وفي دراسة يوسف حمد صالح عن قياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة تهدف الدراسة الي التعرف على مستويات العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (الانبساطية ،العصابية ، الانفتاح على الخبرة ، الانسجام يقظة الضمير) بمتغير تقييم الذات التحصيلي. (تم استخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (1) (Personality inventory - The NEO-FFI-S). توصلت النتائج الي العلاقة الارتباطية السالبة بين عامل العصابية وكل من الانبساطية -الانسجام-يقظة الضمير. كما توجد علاقة بين كل من العصابية والانبساط والانسجام ويقظة الضمير و متغير تقييم الذات التحصيلي، عدم وجود علاقة بين عامل الانفتاح علي الخبرة وتقييم الذات التحصيلي. وفي دارسة (3) عن الايجابية المثالية :البحث عن الصحة كما يجب علينا؟ ركزت الدراسة علي بحث العلاقات المتبادلة بين التفاؤل والتشاؤم والعصابية والضمير الحي وبعض المتغيرات النفسية والصحية كمتغيرات في الشخصية، وانتهت النتائج الي وجود علاقة ايجابية بين متغيري الايجابية المثالية Positive perfectionism والتفاؤل في حين توجد علاقة سلبية بين الايجابية السلبية negative perfectionism والتشاؤم والعصابية، كما يعتبر الايجابية المثالية والايجابية السلبية مؤشر جيد للتنبؤ بصدق اداة القياس مع مراعاة مراحل العمر المختلفة..

وفي دراسة (11) عن تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (صورة قصيرة) تهدف الدراسة الي بناء مقياس قصير مكون من 20 مفردة بدلا من 60 مفردة وتم التطبيق علي عينة من طلاب جامعة طيبة بلغ قوامها 541 واجري الثبات والصدق مستخدما التحليل العاملي الذي انتهى الي 20 مفردة تمثل العوامل الخمسة الكبرى (العصابية-الانبساطية-الصفاء- الطيبة- يقظة الضمير)

كما تناولت دراسة (5) التأكد من تقنين بنود قائمة NEO-FFI لدي المراهقين بالمقارنة بقائمة العوامل الخمسة ،ومن اهم ما توصلت اليه النتائج أن بعض البنود لا تصف بشكل جيد الشخصية، كما ان اغلب البنود تتأثر بالقيم. وتم استبعاد البنود غير المميزة والتي لا تتسم بالثبات والصدق.

وتهدف دراسة (17) للكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات، اجريت الدراسة علي (320) طالب وطالبة من جامعة الشارقة ، وانتهت النتائج الي التنبؤ بأن تقدير الذات له علاقة بسمات الشخصية ،وان العصابية مؤشر سلبي لتقدير الذات، ومن خلال التحليل العاملي توصلت النتائج الي العوامل التالية (الانبساط مقابل الانطواء) ،(القبول مقابل العداة) و(يقظة الضمير مقابل الانفتاح علي الخبرة).

وفي دراسة (8) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية لدي عينة من طلاب جامعة دمشق، تم استخدام مقياس العوامل الخمسة للشخصية من إعداد (1) تعريب (18) وأظهرت النتائج وجود ارتباط ايجابي دال بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية ، في حين وجدت علاقة سالبة بين الشعور بالوحدة وكل من (الانبساط-الصفاء-الطيبة-يقظة الضمير) ، وعدم وجود فروق دالة علي (العصابية -الانبساط-الصفاء-الطيبة-يقظة الضمير) وفقاً لمتغير الجنس. وفي دراسة (10) العوامل الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدي ضباط الشرطة واعتمد علي قائمة العوامل الخمس الكبرى للذكور من اعداد الروتيع وفق تصور (1) وانتهت الدراسة الي أن العلاقة بين العوامل الخمس والاداء الوظيفي علاقة ايجابية ، وعدم وجود علاقة بين العصابية والانبساطية ، كما يحتل عامل يقظة الضمير المرتبة الاولى لدي ضباط الشرطة يلي ذلك الطيبة ثم الانفتاح علي الخبرة ثم الانبساطية واخيرا العصابية.

وفي دراسة⁽⁴⁾ عن الانبساطية والعواقب المترتبة علي التفاعل الاجتماعي والهدف من الدراسة العلاقة بين الانبساطية والتفاعل الاجتماعي ,وتوصلت النتائج الي وجود علاقة بين الانبساطية والتفاعل الاجتماعي الايجابي ,كما ان الانطوائية لها علاقة بسوء التكيف مع المجتمع ,كما تشير النتائج الي أن التفاعل الاجتماعي يؤدي الي تعديل وإصلاح الافراد المنطويين.

وفي دراسة⁽¹⁹⁾ عن علاقة متغيري الحب والعمل بالانبساطية والعصابية علي فترات زمنية مختلفة وجمعت البيانات من مركز الجودة بجامعة الينوي University of Illinois من خلال 1130 مشارك تتراوح اعمارهم بين 16 – 70 عاماً وتم التقييم كل عامين من 1981 حتي 1989م واطهرت النتائج وجود فروق فردية في بعدي العصابية والانبساطية خلال الفترات الزمنية المختلفة , كما ان الرضا عن العمل له علاقة بانخفاض العصابية وزيادة في الانبساطية.

وفي دراسة⁽²⁰⁾ عن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كنموذج للعوامل الخمسة والمطبقة علي عينة بلجيكية وامريكية مقارنة بعينة مجرية. طبقت قائمة العوامل الخمسة للشخصية (FFPI) وكذلك قائمة العصابية والانبساطية والانفتاح علي الخبرة (NEO-PI-R) علي ثلاث عينات مختلفة (بلجيكية ن= 265) - (امريكية ن=116) - (هنجارية ن=320) ومن اهم النتائج علي العينات الثلاث , وباستخدام التحليل العاملي انه يوجد ثلاث عوامل مشتركة هي (الاستقرار العاطفي – الانبساطية – القبول) ولها ارتباط دال علي قائمة العصابية الانبساطية الانفتاح علي الخبرة (NEO-PI-R) , كما اظهرت النتائج التماثل بين القائمتين لدي العينات الثلاثة في معاملات الارتباط. كما كانت معاملات الارتباط قوية ودالة بين القائمتين في ثلاث ابعاد (العصابية – الانبساطية – القبول) بالنسبة للثقافات الثلاثة , الا انه يوجد اختلاف واضح بين الثقافات الثلاثة علي بعد الانفتاح علي الخبرة والانخفاض ملحوظ في معامل الارتباط).

وفي دراسة⁽²⁾ عن دور العوامل الخمسة الكبرى في الاداء وعبء العمل اثناء اليقظة لدي طلاب الجامعة والتي تناولت الشخصية من خمسة ابعاد (الانبساطية – العصابية – الكذب – الحساسية المفرطة – الضمير الحي) والدراسة بحثت العلاقة بين الابعاد الخمسة لدي 96 مشارك من الطلاب والتي انتهت الي وجود علاقة موجبة بين الانبساطية والكذب (R=.81) والعلاقة السالبة بين الضمير الحي والكذب .

وتناول كل من⁽²¹⁾ الشخصية من خلال خمسة ابعاد كبري هي (القبول – الضمير – الاستقرار العاطفي – الامانة – الانفتاح علي الخبرة) والدراسة ركزت علي تناول الشخصية من خلال بعدين مهمين الامانة والاستقرار العاطفي والتي لها تأثير فعال في الابعاد الأخرى.

وفي دراسة⁽⁶⁾ عن مدي كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي تم التحقق من قائمة⁽¹⁾ ،طبقت الدراسة علي ثلاث عينات (200 طالب وطالبة من الجامعيين-1005 من جامعة الكويت - 2584 من الراشدين) للتحقق من الثبات والصدق وانتهت النتائج الي وجود خمسة عوامل للشخصية (العصابية-الانبساطية-الصفاءة- الطيبة- يقظة الضمير) .

وفي دراسة⁽¹⁾ عن قائمة العوامل الخمسة الصورة المختصرة (TIPI-J) والتي تعتبر اكثر شيوعا وانتشاراً وطبقت القائمة المختصرة (10 بنود ممثلة في خمسة ابعاد للشخصية) علي عينة ممثلة من اليابانيين , وتم اجراء الثبات والصدق علي عينة مكونة من (163) من الطلاب اليابانيين كما طبقت عليهم قائمة (NEO-PI-R-J) للتعرف علي الصدق وتم ايجاد العلاقات المتبادلة بين القائمتين وكانت معاملات الارتباط مقبولة وجيدة بين القائمتين وفيما يلي معاملات الارتباط بين القائمتين: -

(العصابية 0.28 =r - الانبساطية 0.65 = r -القبول, 0.49 = r - يقظة الضمير 0.63 - الانفتاح علي الخبرة 0.46)⁽¹⁾ . نستخلص من الدراسات السابقة ما يلي:

- 1 - ركزت بعض الدراسات علي دراسة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالمتغيرات النفسية الأخرى مثل (الاكتئاب-الشعور بالوحدة- تقدير الذات- تقييم الذات- الرضا الوظيفي – عبء العمل)
- 2-تناولت الدراسات (قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) من حيث الابعاد المختلفة التي تعكس بناء الشخصية وهي (الانبساطية – العصابية – الحساسية المفرطة- يقظة الضمير –الاستقرار العاطفي –الانفتاح علي الخبرة).
- 3-تناولت الدراسات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للمقارنة بين الثقافات المختلفة ففي مصر نال البحث والدراسة وفي الكويت وكذلك في العراق والامارات وفي امريكا، والمانيا ،وايطاليا ، وهولندا، والمجر، والدراسات كمحاولة للتوصل الي خصائص وسمات الشخصية تتفق أو تختلف مع العوامل الخمس الكبرى للشخصية والبحث الحالي محاولة للتحقق من خصائص الشخصية للطلاب الجامعي بنجران.

شخصية الطالب بجامعة نجران في ضوء قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

- 4- اجريت دراسات علي قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للتحقق من مصداقية وثبات القائمة كأداة لقياس الشخصية.
 - 5- ندرة الدراسات التي اجريت علي الثقافة السعودية وخاصة اعداد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في ضوء عينة طلاب جامعة نجران.
- مما سبق يمكن صياغة مشكلة واجراءات الدراسة علي النحو التالي:

مشكلة البحث

- 1- هل توجد علاقة بين ابعاد قائمة العوامل الكبرى للشخصية(العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير)؟
- 2- هل يمكن التوصل الي خصائص لشخصية الطالب الجامعي بنجران كما يقيسها قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟
- 3- هل توجد فروق بين (الذكور والاناث) علي قائمة العوامل الكبرى للشخصية (العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير)؟
- 4- هل توجد فروق بين (الطلاب من الكليات العملية – والكليات النظرية) علي قائمة العوامل الكبرى للشخصية(العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير)؟
- 5- هل توجد فروق بين (الطلاب من المستوي الاول والثاني – والثالث والرابع) علي قائمة العوامل الكبرى للشخصية(العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير)؟

أهداف البحث:

- تأتي اهداف البحث من اهميته في اثراء المكتبة بجامعة نجران بتقديم مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باعتبار أنه مقياس من أهم المقاييس النفسية للشخصية كما يعتبر اداة هامة للطلاب بقسم التربية وعلم النفس وأيضاً للطلاب بجامعة نجران. ويمكن تحديد اهداف البحث فيما يلي:
- 1- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ابعاد قائمة العوامل الكبرى للشخصية (العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير).
 - 2- التعرف علي خصائص شخصية الطالب الجامعي بنجران كما تقيسها قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ؟
 - 3- الكشف عن التباين والفروق علي قائمة العوامل الكبرى للشخصية(العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير) وفقاً لمتغيرات (الجنس، الكليات العملية والكليات النظرية –المرحلة الجامعية).

فروض البحث:

- 1- توجد علاقة دالة موجبة بين ابعاد قائمة العوامل الكبرى للشخصية(العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير).
- 2- يمكن التوصل الي خصائص لشخصية الطالب الجامعي بنجران كما يقيسها قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ؟
- 3- توجد فروق دالة احصائيا بين (الذكور والاناث) علي قائمة العوامل الكبرى للشخصية(العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير).
- 4- توجد فروق دالة احصائيا بين (الطلاب من الكليات العملية – والكليات النظرية) علي قائمة العوامل الكبرى للشخصية(العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير).
- 5- توجد فروق دالة احصائيا بين (الطلاب من المستوي الاول والثاني – والثالث والرابع) علي قائمة العوامل الكبرى للشخصية(العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير).

ثانياً: الاجراءات المنهجية:

المنهج :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، نظراً للاعتماد علي اساليب متعددة منها العلاقة الارتباطية بين المتغيرات وكذلك الفروق بين متغيرات الدراسة (ذكور – أناث) – (كليات نظرية- كليات عملية)- (المراحل الجامعية) علي قائمة العوامل الكبرى للشخصية(العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير).

عينة البحث:-

تم اختيار عينة من طلاب وطالبات جامعة نجران (ذكور – اناث) ومن كليات نظرية وكليات عملية ومستويات مختلفة من المستوي الاول حتي المستوي الثامن , مع مراعاة ان يكون المستوي الاول والثاني مستوي اول والمستوي الثالث والرابع مستوي ثاني والمستوي الخامس والسادس مستوي ثالث والمستوي السابع والثامن مستوي رابع . وتم اختيار (800) من طلاب وطالبات الجامعة برغبة وحرية الطلاب علي الموقع وفيما يلي وصف خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) . وصف عينة الدراسة في ضوء متغيري الجنس والكلية

عينة الطلاب والطالبات					
حسب الكليات			حسب الجنس		
%	العدد	الكلية	%	العدد	الجنس
77.1	617	نظرية	49,2	393	ذكور
22.9	183	عملية	50.8	407	إناث
100	800	المجموع	100	800	المجموع

يلاحظ أن: عينة الذكور اقل من الاناث بفارق بسيط , الا ان عينة الكليات النظرية اعلي من الكليات العملية وقد يرجع الي ان عدد الكليات النظرية اكثر وايضا عدد الطلاب اكثر من الكليات العملية .

جدول (2) . وصف عينة الدراسة في ضوء المستوي الدراسي

عينة طلاب وطالبات الجامعة					
حسب المستوى الدراسي			حسب المستوى الدراسي		
%	العدد	المستوي	%	العدد	المستوي
15.1	121	الخامس والسادس	47.1	377	الاول والثاني
17.5	140	السابع والثامن	20.2	162	الثالث والرابع
				800	المجموع

أداة البحث:**وصف الاداة :**

تتكون اداة الدراسة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري Costa & McCrae تعريب بدر محمد الأنصاري, تتكون القائمة من 60 فقرة تقيس خمسة ابعاد للشخصية لكل بعد 12 فقرة يمكن عرضها فيما يلي:

56-51-46-41-36-31-26-21-16-11-6-1	العصابية
57-52-47-42-37-32-27-22-17-12-7-2	الانبساطية
58-53-48-43-38-33-28-23-18-13-8-3	الانفتاح علي الخبرة
59-54-49-44-39-34-29-24-19-14-9-4	الطبية
60-55-50-45-40-35-30-25-20-15-10-5	يقظة الضمير

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية : هي خمسة عوامل أساسية لوصف الشخصية الإنسانية، ويمثل كل منها تجريباً لمجموعة من السمات المتناغمة، توصل إليها العلماء والباحثون في ميدان الشخصية من خلال الأدلة العلمية للبحوث التجريبية، وهي : (العصابية، والانبساطية، والمقبولية (الطبية) ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة)⁽⁹⁾. ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية Big Five Model of Personality من أهم النماذج وأحدثها والتي تفسر سمات وخصائص الشخصية، ومن أكثرها قبولاً في الوقت الراهن، كما أنه من أكثرها أتساقاً ورضانة لما يحاول بلوغه من اقتصاد ودقة وتكامل، ويفترض هذا النموذج وجود خمسة عوامل فقط تستطيع أن تفسر الشخصية، مع مراعاة

شخصية الطالب بجامعة نجران في ضوء قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أن ترتيب العوامل لم يكن متسق عبر الدراسات والثقافات، إلا أن عدداً كبيراً من الباحثين قد توصل إليها برغم تعدد طرق القياس واختلاف العينات⁽²²⁾.

ويذكر السيد ابو هاشم أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى Big Five Factors Model : يعد من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية ، وهذا النموذج الهرمي يتكون من خمسة عوامل رئيسية هي:
العامل الأول: N العصائية Neuroticism يشير هذا العامل الى مستوى من عدم التوافق الانفعالي والاستقرار النفسي. كما يتميز صاحبها بأنه يحمل قدر اوسع واشد من اعراض الانفعال النفسي التي تحدث في حياة الناس الطبيعيين. ويتصف أصحاب النمط العصائي ، بالعدوانية ، والاكتئاب ، والسمات الانفعالية السلوكية السلبية كالقلق والارتباك ، والخجل ، والغضب والاندفاعية وتكون استجاباتهم الانفعالية مبالغاً فيها. يتصف هذا العامل بالسمات التالية كما أوردها بدر الأنصاري (سمة القلق-الغضب-العدائية-الاندفاع-سمة الاكتئاب)⁽²³⁾.
 فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصائية فهم أكثر عرضة لعدم الأمان ، والأحزان ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي ، وأكثر مرونة ، وأقل عرضه للأحزان وعدم الأمان.

العامل الثاني: E الانبساطية Extraversion تشير الى نوع ودرجة التفاعل المفضل في العلاقات الشخصية ومستوى النشاط والحاجة الى الاستثارة والقدرة على المرح. يميل أصحاب هذا النمط نحو المشاركة الاجتماعية بالآخرين ، والاهتمام والتحدث كثيراً ، والميل إلى حل المشكلات بشكل إيجابي، كما أنهم أشخاص نشطون. يتصف هذا العامل (الاجتماعية-المودة-توكيد الذات-النشاط-البحث عن الاثارة-الانفعالات الايجابية).
 فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء ، والهدوء ، والتحفظ.

العامل الثالث: الصفاوة O (الانفتاح على الخبرة) (Openness :to Experience) : ويتصف هذا العامل بالسمات التالية كما أوردها بدر الأنصاري سمه الخيال ، والجمالية والمشاعر والقيم ، ويصفه بدر الأنصاري(سمة الخيال –الجمالية-الانفعال-القيم-الأفكار).

والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون ، ابتكاريون ، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن ، وأنهم عمليون في الطبيعة.

العامل الرابع : الطيبة أو المقبولية : Agreeableness A يتميز اصحاب هذا البعد بأنهم متواضعين ويميلون نحو عدم فرض الكثير من الطلبات على الآخرين يشير نافر عبدة بقيعي الي ان الطيبة يمتاز أصحاب هذا العامل بالكفاءة الذاتية، والثقة بالنفس، والشعور تجاه الآخرين ، والإيثار ، والتسامح ، والتعاطف معهم، كما يتصفون بالاستقامة ، والتروي ، والقبول. ويصفه بدر الأنصاري (سمة الثقة-الاستقامة-الإيثار –القبول –التواضع- اعتدال الرأي).
 يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع ، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون⁽²⁴⁾.

العامل الخامس: C يقظة الضمير Conscientiousness هي قدرة الفرد على القيام بوظائف عقلية والشعور بقيامه بهذه الفعالية . يتميز اصحابها بأنهم يدركون حالتهم النفسية في اثناء معيشتهم بأنهم شخصيات استقلالية واثقة من امكانياتها وينظرون للحياة نظرة ايجابية. ويصفه بدر الأنصاري (الكفاءة-التنظيم –ضبط الذات –التأني-التقاني)
 فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص ، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة.

تتميز العوامل الخمسة الكبرى ، بشموليتها لوصف الشخصية وأثبتت نتائج الدراسات التي اجريت بهدف استخراج العوامل الخمسة الكبرى، توافر بناء عام لأبعاد الشخصية على المقاييس الخاصة بهذه العوامل والتي تميزت بدرجة كبيرة من الصدق والثبات. وإن المتغيرات الخمسة التي يحتويها تعطي احسن جواب لمسألة تركيب الشخصية ، كما أن العوامل الخمسة الكبرى اعتمدت في بناءها علي لغة مبسطة ومفهومة لدى الناس بصورة عامة، حيث انها تضمنت اعدادا كبيرة من السمات المألوفة والمتداولة في اللغة المستخدمة في التعامل اليومي بين الناس⁽¹⁶⁾.

مراحل تقنين القائمة:

تم عرض القائمة علي خمسة محكمين في مجال التخصص (القياس النفسي) بغرض توافر شروط القياس بالفقرات (الفقرة واضحة- تقيس الهدف-ليست منفية-مناسبة-الالفاظ تتناسب مع البيئة والثقافة السعودية) ومن خلال تجربة التحكيم تم الاتفاق علي تعديل بعض الفقرات بحيث لا تتعارض مع المضمون ولا تتعارض مع بناء القائمة من حيث الابعاد الفرعية ونعرض مثال لبعض الفقرات:

1 - تعديل في صياغة بعض الفقرات

الفقرة 1 (أنا لست قلقاً) اصبحت (أنا مطمئن)

علي بن محمد زكري ، محمد خضر عبد المختار

- الفقرة 3 كانت بالقائمة (لا أحب أن أبدد وقتي في أحلام اليقظة) أصبحت (أبتعد عن تضييع وقتي في أحلام اليقظة الملاحظ ان صياغة الفقرة صياغة منفية وهد يتعارض مع شروط اعداد الفقرة الفقرة 12 (لا أعتبر نفسي شخص مفرح) أصبحت (أنا شخص كئيب)
- إما الفقرات (41-43-44-45-46-56-58) تم استبعاد لفظ دائما- احيانا- نادرا -كثيرا من الفقرات نظراً لان الاستجابة تتضمن ذلك.
- 2 - تعديل في استجابات الفقرات خماسية الاستجابة (غير موافق على الإطلاق - غير موافق- محايد- موافق- موافق جدا) الي ثلاثية الاستجابة (دائماً - احياناً- اطلاقاً) يلاحظ ان الفقرات خماسية الاستجابة تكون مائعة وغير محددة مع الثقافة العربية, كما تكون الدرجات غير دقيقة, في حين ان الاستجابة الثلاثية واضحة وقاطعة وتعطي مؤشر جيد للدرجات.
- 3 - روعي ان بعض البنود بالقائمة تصاغ بشكل (سلبى) معكوس علي ان تأخذ (دائماً بدرجة واحدة - احيانا بدرجتين- اطلاقاً بثلاث درجات) وهذه البنود (6-9-11-12-14-15-16-18-23-24-27-29-30-31-33-38-39-42-44-45-46-48-49-57-59) .
- 4 - تم ترتيب البنود بالقائمة بالترتيب (فقره 1-تقيس العصابية)- (فقرة 2 تقيس الانبساطية)- (فقرة 3 تقيس الصفاوة)- (فقرة 4 تقيس الطبية)- (فقرة 5 تقيس يقظة الضمير)- هكذا حتي 60 فقرة .
- 5 - تم اعداد القائمة في شكلها النهائي مع مراعاة صياغة التعليمات والبيانات الاساسية بحيث لا يشترط تسجيل الاسم فهو اختياري , اما باقي البيانات من حيث النوع (ذكر -انثى) -والكلية (نظرية- عملية) والمستوي الدراسي. (المستوي الاول يضم مستويين دراسيين الاول والثاني- المستوي الثاني يضم المستويين الثالث والرابع- المستوي الثالث يضم المستويين الخامس والسادس- المستوي الرابع يشمل المستويين السابع والثامن) ويستبعد أي استبانة ناقصة البيانات الاساسية, او ناقصة في الاستجابة علي البنود.
- 6 - تم تصميم القائمة بشكل الكتروني بحيث يتم تطبيقها علي طلاب جامعة نجران من خلال الموقع.
- 7 - **مؤشرات الثبات – الصدق** , تم سحب (56) استمارة تم الاستجابة عليها من الموقع الالكتروني لأجراء مؤشرات الثبات والصدق للتأكد من ثبات ومصدقية القائمة حتي يتم التعامل مع باقي العينة. ومن خلال البرنامج الاحصائي SPSS تم اجراء الثبات بطريقة Cronbach's Alpha وايجاد معاملات الارتباط بين الابعاد الخمسة للقائمة(العصابية الانبساطية – الصفاوة- الطبية- يقظة الضمير) للتأكد من الاتساق الداخلي بين الابعاد الخمسة للقائمة- واجراء التحليل العاملي علي ابعاد القائمة الخمسة , حتي نتأكد من المؤشرات التي تدل علي ثبات وصدق القائمة في ضوء عينة الدراسة(ن=56) , ونوجز ذلك في التالي:-
- أ-**الثبات بطريقة التقسيم النصفى للقائمة** , تم مراعاة تقسيم القائمة حسب الابعاد الخمسة (العصابية الانبساطية – الصفاوة- الطبية- يقظة الضمير) علي أن يمثل كل بعد 6 فقرات في النصف الأول ويكون مجموع البنود 30 فقرة , و6 فقرات لكل بعد للنصف الثاني ويكون مجموع البنود 30 فقرة. علما بان القائمة ليس بها صعوبة للفقرات وانما قياس خصائص للشخصية. ومن خلال Pearson Correlation تم الحصول علي معامل ارتباط (0.65)** وهو دال عند مستوي (01). ومن خلال تصحيح معادلة (سبيرمان – براون) للتقسيم النصفى اصبح معامل الارتباط (0.78).
- ب-**الثبات بطريقة Alpha Cronbach's (0.79)** وهو تقريباً نفس معامل ارتباط سبيرمان. وهو معامل جيد يعكس ثبات القائمة.
- ج-**ايجاد معامل الارتباط بين الابعاد الخمسة للقائمة:**
- جدول (3) . معاملات ارتباط أبعاد القائمة (الاتساق الداخلي) علي (العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطبية- يقظة الضمير) لعينة من طلاب الجامعة ن=56

الأبعاد	العصابية	الانبساطية	الصفاوة	الطبية	يقظة الضمير
العصابية	1	.55**	.39**	.35**	.48**
الانبساطية	.55**	1	.53**	.41**	.68**
الصفاوة	.39**	.53**	1	.39**	.43**
الطبية	.35**	.41**	.39**	1	.36**
يقظة الضمير	.48**	.68**	.43**	.36**	1

** دال عند مستوي (01).

شخصية الطالب بجامعة نجران في ضوء قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

مما سبق من نتائج معاملات الارتباط بين ابعاد القائمة اتضح انها دالة عند مستوي (.01) مما يدل علي التماسك بين الابعاد الرئيسة للقائمة.

د- التحليل العاملي للابعاد الرئيسة للقائمة

جدول (4) التحليل العاملي Factorial analysis لأبعاد القائمة (العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطبية- يقظة الضمير) ن = (56)

المتغيرات	الشيوع	نسبة التباين	العامل الاول
العصابية	48.	57.80	.70
الانبساطية	72.	14.29	.85
الصفاوة	55.	11.98	.74
الطبية	47.	10.17	.68
يقظة الضمير	54.	5.74	.80

أجري الصدق العاملي على أبعاد القائمة وعلى عينة الدراسة الاستطلاعية (56)، بهدف التأكد من صدق القائمة الابعاد المكونه لقائمة العوامل الخمسة الكبرى (العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطبية- يقظة الضمير) , ومن خلال الشيوع Communalities ونسبة التباين Total Variance Explained توصلت النتائج الى وجود عامل واحد, تم تسمية العامل علي اعلي تشبع وهو عامل الانبساطية وهو ما يعكس طبيعة وشخصية الطالب الجامعي في نجران جوهر وكذلك بناء القائمة للعوامل الخمسة, ويعكس صدق القائمة في ضوء عينة الدراسة الاستطلاعية, وبالفعل ان خصائص العينة تنسم بالانبساطية. مما سبق تشير مؤشرات الثبات والصدق الي صلاحية القائمة في ضوء عينة الدراسة.

النتائج والمناقشة

الفرض الأول:

- توجد علاقة دالة موجبة بين ابعاد قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (العصابية- الانبساطية- الانفتاح علي الخبرة - الطبية- يقظة الضمير).

جدول (5) معاملات ارتباط سيبرمان علي ابعاد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية علي عينة الدراسة الكلية

الابعاد	العصابية	الانبساطية	الصفاوة	الطبية	يقظة الضمير
العصابية	1	.37**	.25**	.28**	.23**
الانبساطية	.37**	1	.36**	.41**	.45**
الصفاوة	.25**	.36**	1	.39**	.36**
الطبية	.28**	.41**	.39**	1	.36**
يقظة الضمير	.23**	.45**	.29**	.35**	1

** دال عند مستوي (.01)

من نتائج الجدول السابق والذي تحقق الفرض في وجود علاقة دالة موجبة بين ابعاد قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطبية- يقظة الضمير) نوجز النتائج التالية:

- توجد علاقة موجبة ودالة عند مستوي (.01) بين الانبساطية وكل من (العصابية- الصفاوة- الطبية- يقظة الضمير)
- توجد علاقة موجبة ودالة عند مستوي (.01) بين الصفاوة وكل من (العصابية- الانبساطية- الطبية- يقظة الضمير)
- توجد علاقة موجبة ودالة عند مستوي (.01) بين الطبية وكل من (العصابية- الانبساطية - الصفاوة- يقظة الضمير)
- توجد علاقة موجبة ودالة عند مستوي (.01) بين يقظة الضمير وكل من (العصابية- الانبساطية - الصفاوة- الطبية) .
- توجد علاقة موجبة ودالة عند مستوي (.01) بين العصابية وكل من (الانبساطية - الصفاوة- الطبية - يقظة الضمير) يمكن تفسير ذلك فيما يلي:

1 - توجد علاقة ارتباطية دالة موجبه بين الانبساطية وكل من (الانفتاح علي الخبرة- الطبية- يقظة الضمير) أمر يتفق مع عينة الدراسة وطبيعة المجتمع وخاصة في نجران والتي تتميز عن غيرها بكثير من الخصائص الجغرافية كالاتساع وعدم الازدحام وطبيعة الحياة السهلة, ويؤكد اكرم نشأت في كتاب علم النفس القضائي أن الخصائص الطبيعية

علي بن محمد زكري ، محمد خضر عبد المختار

السطحية للأرض كالسهول والوديان والغابات تعكس ظروف الحياة الاجتماعية للسكان من عادات وتقاليدهم وطباع مما يظهر ذلك في انماط سلوكهم كالوداعة والمسالمة والقناعة، واكد الفيلسوف (مونتسكيو)والذي اشار الي أن العلاقة البيئية الطبيعية للأرض لها تأثير مباشر علي خصائص وميول الافراد وخاصة ان منطقة نجران منطقة سهلية تقع بين سلسلة من الجبال والتي تعتبر درعا واقياً للمنطقة هذا ما ينعكس علي شخصية من يعيش بها من خصائص نفسية كالانبساطية التي تتمثل في (الميول الاجتماعية ، والميل إلى المرح ، والحيوية ، والنشاط ، والاستثارة ، وسرعة البديهة ، والتفاؤل) 0 وهذه الخصائص التي تشكل شخصية الطالب لها علاقة موجبة بكل من :-

- الطيبة والتي تصف الأفراد بأنهم أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع ، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين وهذا ما يتم ملاحظته في عاداتهم وتقاليدهم من افراح ، واحزان ، ومناسبات .
 - الانفتاح علي الخبرة (الصفاءة) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد (الخيال ، والاستقلالية ، والقيم ، والمشاعر) وهو بالفعل ما تحرص منطقة نجران من خلال الاجداد والاباء غرس هذه الصفات والخصائص النفسية في الابناء.
 - يقظة الضمير كمل يصفه (1) (بالأمانة ، والإيثار ، والتسامح ، والتعاطف ، والتعاون ، والتواضع ، والجدية ، والدقة ، والرحمة ، والصدق ، والوفاء).
- 2 - توجد علاقة دالة موجبة بين العصابية وكل من(الانبساطية – الانفتاح علي الخبرة- الطيبة - يقظة الضمير) ونقصد بالعصابية السمات والخصائص التي لا تصل الي حد المرض وانما تتصف بمشاعر (القلق ، والاكتئاب ، والشعور بالذنب ، والتوتر ، وعدم المعقولية ، والخجل ، وتقلب المزاج ، والانفعالية 0) وهذه السمات والخصائص تعتبر محرك ودافع قوي نحو (يقظة الضمير والطيبة والانبساطية والانفتاح علي الخبرة). الامر الذي يضع الباحثين لإجراء العديد من الدراسات للتأكيد من هذه النتائج التي تعتبر محاولة اولي في ظل ثقافة الطالب الجامعي بنجران.
- 3 - توجد علاقة موجبة بين يقظة الضمير وكل من (العصابية-الانبساطية - الصفاءة- الطيبة) ويقظة الضمير تنسم بالأمانة ، والإيثار ، والتسامح ، والتعاطف ، والتعاون ، والتواضع ، والجدية ، والدقة ، والرحمة ، والصدق وهذه الخصائص تنعكس ايجابيا علي شخصية الطالب الجامعي في العديد من الجوانب الأخرى كالانبساطية والطيبة والانفتاح علي الخبرة.

الفرض الثاني:-

يمكن التوصل الي خصائص لشخصية الطالب الجامعي بنجران كما تقيسها قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. (العصابية- الانبساطية- الصفاءة- الطيبة- يقظة الضمير).

جدول (6) . التحليل العاملي علي الدرجة الكلية لأبعاد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للعينة الكلية(800)

المتغيرات	الشيوع	نسبة التباين	العامل الاول
العصابية	39.	51.14	.62
الانبساطية	61.	14.99	.78
الصفاءة	50.	13.65	.71
الطيبة	57.	10.61	.75
يقظة الضمير	46.	9.60	.68

أجري الصدق العاملي علي قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(العصابية- الانبساطية- الصفاءة- الطيبة- يقظة الضمير) علي عينة الدراسة الكلية بهدف التوصل الي خصائص الطالب الجامعي بنجران كما تعكسه مصفوفة التحليل العاملي ومن خلال الشيوع Communalities ونسبة التباين Total Variance Explained توصلت النتائج الي استخلاص عامل واحد سمي بأعلى تشبع وهو (الانبساطية) يلي ذلك الطيبة، ثم الصفاءة او الانفتاح علي الخبرة، ثم بعد ذلك يقظة الضمير واخيرا العصابية وهذه الابعاد تعكس سمات وخصائص الطالب بجامعة نجران، وهو ما يتفق مع ما تم تفسيره بأن طبيعة المكان من خصائص جغرافية تعكس سمات الشخصية، فالإتساع والسهول والمناطق الخضراء تجعل الشخص يتسم بالانبساطية والحياة السهلة البسيطة دون تعقيد.

شخصية الطالب بجامعة نجران في ضوء قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الفرض الثالث:

توجد فروق دالة احصائيا بين (الذكور والاناث) علي قائمة العوامل الكبرى للشخصية(العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير).

جدول رقم (7). المتوسطات والانحرافات المعيارية والفروق بين مجموعتين من (الطلاب - والطالبات) بواسطة T-test للأبعاد الفرعية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المتغيرات	طلاب ن (393)		طالبات ن(407)		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العصابية	19.93	4.05	19.65	3.59	1.01	.30
الانبساطية	22.94	4.72	22.22	4.38	2.24	.025
الصفاوة	23.63	4.03	23.64	3.75	.042	.69
الطيبة	23.87	3.68	23.88	3.60	.35	.97
يقظة الضمير	25.38	4.78	25.19	4.79	.64	.51

من نتائج الجدول السابق نفسر ذلك بما يلي:-

تم صياغة الفرض بوجود الفروق الدالة بين الذكور والاناث علي قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية, لم يتحقق الفرض, وايضاً لما تم معاشته بمنطقة وجامعة نجران حيث أن طبيعة المجتمع وفصل الذكور عن الاناث في التعليم وايضا في جميع المناسبات, نتوقع وجود فروق في الخصائص السيكولوجية للطلاب والطالبات, إلا ان سمات الشخصية جزء لا يتجزأ من طبيعة المكان واتضح ان الفروق بين الذكور والاناث لم تظهر بوضوح في سمات وخصائص الشخصية, علي الرغم من توجه العديد من الدراسات الي وجود الفروق الواضحة بين الذكور والاناث في العديد من الخصائص كالاكتئاب والشعور بالوحدة وتقدير الذات, والعصابية فقد توصل نضـال عبد اللطيف الي وجود فروق دالة احصائيا في العصابية بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور / اناث) وعدم وجود فروق دالة احصائيا بالنسبة لأبعاد (التفاني ، الوداعة ، الانفتاح على الخبرة ، الانبساطية) بالنسبة لمتغير الجنس (نضـال عبد اللطيف:2015) في حين توصل مازن ملحم الي عدم وجود فروق دالة علي (العصابية -الانبساط-الصفاوة-الطيبة-يقظة الضمير) قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً لمتغير الجنس⁽⁷⁾ وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

الفرض الرابع:

توجد فروق دالة احصائيا بين (الطلاب من الكليات العملية – والكليات النظرية) علي قائمة العوامل الكبرى للشخصية(العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير).

جدول رقم (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية والفروق بين مجموعتين من(كليات نظرية- كليات عملية) بواسطة T-test (كليات نظرية- كليات عملية) للأبعاد الفرعية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المتغيرات	نظرية ن (617)		عملية ن(183)		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العصابية	19.71	3.69	20.03	4.23	-0.98	.32
الانبساطية	22.41	4.52	23.12	4.68	-1.86	.63
الصفاوة	23.47	3.85	24.19	3.97	-2.20	.02
الطيبة	23.70	3.63	24.44	3.63	-2.40	.01
يقظة الضمير	25.19	4.69	25.52	5.10	-.80	.42

من نتائج الجدول السابق نفسر ذلك بما يلي:-

تم صياغة الفرض بوجود فروق بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية علي قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية, لم يتحقق الفرض باعتبار ان سمات الشخصية جزء لا يتجزأ من طبيعة المكان واتضح ان الفروق بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية لم تظهر بوضوح في سمات وخصائص الشخصية, والطالب الجامعي لا تتغير

علي بن محمد زكري ، محمد خضر عبد المختار

خصائص شخصيته بطبيعة المواد والكلية التي يدرس فيها , الامر الذي يحتاج لدراسة هذا المتغير في ضوء ظواهر ومتغيرات اخرى غير خصائص الشخصية للتعرف علي الفروق بين الكليات العملية والنظرية.

الفرض الخامس:

توجد فروق دالة احصائيا بين (الطلاب من المستوى الاول والثاني – والثالث والرابع) علي قائمة العوامل الكبرى للشخصية (العصابية- الانبساطية- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير).

جدول رقم (9). المتوسطات والانحرافات المعيارية والفروق بين مجموعتين من (المستوي الاول والثاني- المستوي السابع والثامن) بواسطة T-test للأبعاد الفرعية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

المتغيرات	المستوي (2-1)		المستوي (7-8)		ت	مستوى الدلالة
	ن = (377)	م	ن = (183)	ع		
العصابية	19.93	3.77	19.52	3.08	1.05	.25
الانبساطية	22.63	4.44	22.31	4.58	.715	.77
الصفاوة	23.50	3.69	23.69	3.97	-.506	.15
الطيبة	23.87	3.53	23.55	3.51	.918	.51
يقظة الضمير	25.25	4.80	25.63	4.82	-.806	.97

من نتائج الجدول السابق نفسر ذلك بما يلي:-

تم صياغة الفرض توجد فروق بين (الطلاب من المستوى الاول والثاني – والثالث والرابع) علي قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية, لم يتحقق الفرض. ونظراً لأن الجامعة تلعب دور مهم في خصائص الشخصية, ولكن بالنظر لهذه النتيجة التي ربما تكون غير مقبولة في شكلها العام الا ان مضمون وجوه النتيجة يتسق مع الاطر النظرية في ان الجامعة لها دور في تزويد الطالب بالمعارف خلال مرحلة التعليم التي لا تزيد عن اربع سنوات, والتي لا تعتبر وقت كاف لتغيير سمات الشخصية باعتبار ان الشخصية نمط سلوكي مركب ثابت يميز الفرد عن غيره من الافراد ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والاجهزة المتفاعلة معا⁽¹⁴⁾ كما ان الشخصية "بناء سيكولوجي معقد والذي يحتوي على الخلفية الوراثية للفرد وعلى تاريخ التعلم والاساليب التي تؤثر فيها تعقيدات هذه الاحداث المنظمة والمتكاملة على استجابة الفرد لحافز معين في البيئة المحيطة⁽¹²⁾. ولذلك ليس من السهولة ان تتغير خصائص الشخصية وفق منظومة التعليم الحالي الذي يتضمن التركيز علي المعارف دون التركيز علي شخصية الطالب.

الخلاصة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبه بين الانبساطية وكل من(الانفتاح علي الخبرة- الطيبة- يقظة الضمير) أمر يتفق مع عينة الدراسة وطبيعة المجتمع وخاصة في نجران والتي تتميز عن غيرها بكثير من الخصائص الجغرافية كالاتساع وعدم الازدحام وطبيعة الحياة السهلة والتي تنعكس علي شخصية الطالب كالوداعة والمسالمة والقناعة.
- توصلت النتائج الى استخلاص عامل واحد سمي بأعلى تشبع وهو (الانبساطية) يلي ذلك الطيبة, ثم الصفاوة او الانفتاح علي الخبرة, ثم بعد ذلك يقظة الضمير واخيرا العصابية وهي الخصائص التي يتصف بها الطالب الجامعي بنجران.
- ان الفروق بين الذكور والاناث لم تظهر بوضوح في سمات وخصائص الشخصية كما تعكسها قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأن سمات الشخصية جزء لا يتجزأ من طبيعة المكان .
- عدم وجود فروق دالة بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية علي قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية, والطالب الجامعي لا تتغير خصائص شخصيته بطبيعة المواد والكلية التي يدرس فيه.
- عدم وجود فروق دالة بين (الطلاب من المستوى الاول والثاني – والثالث والرابع) علي قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية نظراً لأن منظومة التعليم الحالي الذي يتضمن التركيز علي المعارف دون التركيز علي شخصية الطالب.

المراجع

- 1- Costa, P. T.Jr. and McCrae, R.R. (1992). Big Five Content Representation of the Japanese Version of the Ten-Item Personality Inventory, **Psychology**, Vol.4 No.12.
- 2- Rose, C.L.; Murphy, L.B.; Byard, L. and Nikzad, K. (2002). The role of the big five personality factors in vigilance performance and workload. *European Journal of Personality*, 16: 185-200.
- 3- Danielle, M. Andrews, Lawrence R. Burns and Jacqueline K. Dueling(2014). Positive Perfectionism: Seeking the Healthy “Should”, or Should We? *Open Journal of Social Sciences*, Vol.2 No.8, August 22, 2014.
- 4- Augustine, A. A. and Hemenover, S. H. (2008). Extraversion and the consequences of social interaction on affect repair. *Personality and Individual Differences*, 44: 1151-1161.
- 5- Spence, R.; Owens, M. and Goodyer, I. (2012). Item response theory and validity of the NEO-FFI in adolescents *Personality and Individual Differences*, 53: 801-807. doi:10.1016/j.paid.2012.06.002v.
- 6 - بدر محمد الانصاري (1997): مدي كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي, مجلة دراسات نفسية (رانم) رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية, 7(2), 277-310.
- 7 - مازن ملحم (2010): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية علي عينة من طلبة جامعة دمشق, مجلة جامعة دمشق, المجلد 26, العدد الرابع, ص 625-668.
- 8 - نضال عبد اللطيف الشمالي (2015) : العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدي المرضي المترددين علي مراكز غزة المجتمعي ,ماجستير ,الجامعة الاسلامية, غزة.
- 9 - نافر أحمد عبد بقيمي(2015): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدي معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة أربد, المجلة الاردنية في العلوم التربوية, مجلد 11-عدد 427-447.
- 10 -عبدالله احمد نزال (2009):العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدي ضباط الشرطة ,ماجستير ,جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ,الرياض.
- 11 شرف حامد الاحمدي (2013)تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (صورة قصيرة) , دراسات العلوم التربوية ,مجلد 40 ,ملحق 3,ص 945-966.
- 12-Ryckman ,M.R (2008). *Theories of Personality*, Ninth Edition , Printed in the United States of America , Library of Congress , Cole Publishing Company.
- 13 ثائر عباس , السمات الشخصية للاعب التنس وعلاقتها بالإنجاز الرياضي , رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , 1992.
- 14 أحمد محمد عبد الخالق, بدر محمد الأنصاري (1996): العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية. مجلة علم النفس, السنة العاشرة, العدد الثامن والثلاثون, القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 15 -احمد عبادة (2001): مقاييس الشخصية "للشباب والراشدين". الجزء الاول. القاهرة: مركز الكتاب للنشر. أكرم نشأت ابراهيم(2012) : علم النفس الجنائي. عمان, دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 16 أحمد محمد عبد الخالق (2000): معجم ألفاظ الشخصية. الطبعة الأولى, الكويت, مجلس النشر العلمي: جامعة الكويت.
- 17-Fateme, A.A. and Maryam, A.A. (2011). Personality traits and Self-esteem, *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 29: 713 – 716.
- 18 بدر محمد الأنصاري (2002): المرجع في مقاييس الشخصية: تقنين على المجتمع الكويتي, الكويت: دار الكتاب الحديث, 668-708.
- 19- Scollon, C.N. and Diener, E. (2006). Love, work, and changes in extraversion and neuroticism over time. *Journal of Personality and Social Psychology*, 91: 1152-1165.
- 20- De Fruyt, F.; McCrae, Zsófia Szirmák and János Nagy (2014). The Five-Factor Personality Inventory as a Measure of the Five-Factor Model Belgian, American and Hungarian Comparisons With the NEO-PI-R Assessment, Volume 11, No. 3: 207-215
- 21- Paunonen, S.V. and Ashton, M.C. (2001). Big Five predictors of academic achievement. *Journal of Research in Personality*, 35, 78-90.

علي بن محمد زكري ، محمد خضر عبد المختار

- 22 -علي مهدي كاظم (2001): نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية مؤشرات سيكومترية من البيئية العربية .
المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 30، القاهرة، ص 277.
- 23 -بدر محمد الانصاري(2002) :المرجع في مقاييس الشخصية، دار الكتاب الحديث، القاهرة .
- 24 -السيد محمد أبو هاشم(2007)، المكونات الأساسية الشخصية في نموذج كل من كاتل وايزنك وجولد بيرج لدى طلاب
الجامعة ، كلية التربية ، بنها , المجلد السابع عشر , العدد 70 ابريل ، 212- 273

The psychology of student's personality at the University of Najran in light of the preparation and standardization of the big five factors of personality scale

Ali Ben Mohamed and Mohamed K. Abd El-Mokhtar

Department of Education and Psychology , Najran University

ABSTRACT

The present study aims at identifying the psychological characteristics of the students of Najran University in light of the big five factors of the personality(NEO-FFI), and the different characteristics according to gender, university grade, practical and theoretical faculties. The sample consisted of 800 students from Najran University, 393 males, and 407 females. A list of the big five factors of the personality, prepared by Costa & McCrae Arabized by Badr Al-Ansari, was applied. Using the FARMIX factor analysis, T-test, and Spearman correlation coefficients, the results showed:

- There is a positive relationship at the level of 0.01 between the five dimensions of the big factors list (Neuroticism - Extraversion - Openness to experience – Agreeableness – Conscientiousness)
- There are no statistically significant differences between males and females on the list of big five factors of personality.
- There are no statistically significant differences between students of theoretical and practical faculties on the list of big five factors of personality.
- There were no statistically significant differences between (the first and second levels and the seventh and eighth levels) on the list of big five factors of personality.

Key words: Big five factors of personality NEO-FFI – Neuroticism - Extraversion - Openness to experience – Agreeableness - Conscientiousness